[280] لم تجبهما بما هما أهله فانك تجد مقالا ما شئت، والسلام. قال: 1 فكتب محمد بن أبى بكر إلى معاوية جواب كتابه: أما بعد فقد أتانى كتابك تذكر من أمر عثمان أمرا لا أعتذر اليك منه، وتأمرني بالتنحي عنك كأنك لى ناصح، وتخوفني بالمثلة 2 كأنك على شفيق، وأنا أرجو أن تكون الدائرة عليكم وأن يهلككم 3 ا في الواقعة 4 وأن ينزل بكم الذل وأن تولوا الدبر، فان يكن 5 لكم الامر في الدنيا فكم وكم لعمري من ظالم قد نصرتم، وكم من مؤمن قد قتلتم ومثلتم به، والى ا المصير واليه ترد الامور، وهو أرحم الراحمين، وا المستعان على ما تصفون 6. _____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " كما استمتع الذين من قبلهم بخلاقهم " وفى الطبري: " المنكرين في الدنيا قد استمتعوا بخلاقهم كما استمتع الذين من قبلهم بخلاقهم ". وكيف كان فالعبارة مأخوذة من قول ا تعالى في سورة التوبة من آية 69: " فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم ". 7 - في الطبري: " فلا يهلك " (من هاله الامر يهوله) وفى شرح النهج والبحار: " فلا يضرنك " والمتن من قولهم: " هدني هذا الامر، وهد ركني، وهدتني المصيبة = إذا بلغ منك الغاية وأوهنت ركنك ".

_____ 1 - قال الطبري: " قال أبو مخنف: فحدثني محمد بن يوسف بن ثابت الانصاري عن شيخ من أهل المدينة قال: كتب محمد بن أبى بكر إلى معاوية بن أبى سفيان جواب كتابه: أما بعد فقد أتانى كتابك تذكرني من أمر عثمان أمرا لا أعتذر اليك منه (الكتاب) " (انظر ج 6، ص 58). 2 - في شرح النهج والبحار: " وتخوفني بالحرب " وفى الطبري: " وتخوفني المثلة ". 3 - في البحار: " وأن يخذ لكم ". 4 - في الطبري: " أن تكون لى الدائرة عليكم فأجتاحكم في الواقعة ". 5 - في الطبري: " وان تؤتوا النصر ويكن ". 6 - في الطبري: " تصفون، والسلام ".

_____